جامعة المسيلة ـ قسم التاريخ ـ أولى ماستر ـ الوطن العربي المعاصر

ـ مقياس : المشاريع الوحدوية العربية ـ أ د حميدي أبوبكر الصديق

عنوان المحاضر ة :

الاتحاد المصري السور ي العراقي

ظهور الاتحاد

بعد فشل التجارب العربية السابقة وخاصة التي كانت مصر احد محاورها ، ظلت المحاولات مستمرة من أجل فضاء سياسي للتكتل في وجه الأقطاب القائمة ، وكان التقارب الجديد بين مصر والعراق وسوريا . وكانت المشاورات الأولى في السادس من أفريل 1963 بالقاهرة لتنتهي في السادس عشر منه ، ليظهر ميثاق الاتحاد الجديد في 17 /1963/04 .

مبادئ الاتحاد

1 ـ يكون اسم الاتحاد / الجمهورية العربية المتحدة

2 ـ تأخذ الدول اسم : القطر العراقي ، القطر المصري ، القطر السوري

3 ـ يمكن لكل دولة عربية الانضمام شرط موافقة هيئة الاتحاد

4 ـ أن تكون السيادة الدولية الكاملة للدولة الاتحادية

5 ـ الاسلام دين الاتحاد واللغة العربية هي اللغة الرسمية

6 ـ علم الجمهورية العربية المتحدة يحمل ثلاث نجوم بدلاً من نجمتين وتزاد نجمة كلما انضمت دولة إلى الدولة الاتحادية.

7 ـ عاصمة الاتحاد هي القاهرة

8 . تحتفظ الدولة الاتحادية بوحدة السياسة الخارجية من معاهدات واتفاقات مع استثناء بعض القضايا التجارية والثقافية مؤقتا . إضافة إلى شؤون الدفاع ويكون هناك : مجلس الدفاع والقيادة العامة للقوات المسلحة والقيادات العسكرية بالأقطار.

9 ـ السعي إلى وحدة المالية والخزانة: وتتناول الضرائب الاتحادية، وميزانية الاتحاد،وحدة السندات وتوحيد السياسة الجمركية .

10 ـ التنسيق في مجالات عديدة منها : التخطيط الاقتصادي والتنمية ، والقوانين والعدل ، والمواصلات ...

<u>أهم مؤسسات الاتحاد</u>

مجلس الأمة: ومن مهامه انتخاب رئيس الجمهورية ونواب الرئيس ويتكون مجلس الأمة من مجلسين:

. مجلس النواب: حسب عدد السكان ، لمدة 4 سنوات

. مجلس الاتحاد: ويتكون من عدد متساو من الأعضاء من كل قطر

ـ رئيس الجمهورية يصدر القوانين بعد إقرارها من المجلسين،

ـ مجلس الوزراء مسؤول مام مجلس الأمة الذي يمكن أن يسحب الثقة بالأغلبية المطلقة .

ـ يمكن حل المجلسين بقرار من رئيس الجمهورية.

ـ رئيس الجمهورية: ينتخب من مجلس الأمة لمدة أربع سنوات ، وهو القائد الأعلى للقوات المسلحة ، ويعيّن رئيس الوزراء وقضاة المحكمة الاتحادية العليا.وله ثلاث نواب واحد عن كل قطر .

ولكن كانت مسيرة هذا الاتحاد تحمل في طياتها الكثير من التناقضات السياسية والتنسيق غير منطقي بحكم تباعد البلدان والأنظمة السياسية والقوى الخارجية الضاغطة ، وبالتالي كان مصيره كغيره من المشاريع السابقة.